بن أبي خالد وقيس هو ابن أبي حازم وعبد ا هو ابن مسعود .

والحديث مضى في العلم عن الحميدي عن سفيان بن عيينة وفي الزكاة عن محمد بن المثنى وسيأتي في الاعتصام أيضا عن شهاب المذكور ومضى الكلام فيه .

قوله إلا في اثنتين أي خصلتين قوله رجل قال بعضهم رجل بالجر وسكت عليه ولم يبين وجهه وبينا وجهه في كتاب العلم ووجه الرفع والنصب أيضا قوله آتاه ا أي أعطاه ا قوله على هلكته بالمفتوحات أي على هلاكه قوله وآخر أي ورجل آخر قوله حكمة أي علما وافيا والمراد به علم الدين قاله الكرماني وقيل القرآن وبسطنا الكلام فيه في العلم .

4 - .

(باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية) .

أي هذا باب في بيان وجوب السمع والطاعة للإمام وإنما قيده بالإمام وإن كان في أحاديث الباب الأمر بالطاعة لكل أمير ولو لم يكن إماما لأن طاعة الأمراء الذين تأمروا من جهة الإمام طاعة للإمام والطاعة للإمام بالأصالة ولمن أمره الإمام بالتبعية قوله ما لم تكن أي السمع والطاعة معصية لأنه لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق والأخبار الواردة بالسمع والطاعة للأئمة ما لم يكن خلافا لأمر ا تعالى ورسوله فإذا كان خلاف ذلك فغير جائز لأحد أن يطيع أحدا في معصية ا ومعصية رسوله وبنحو ذلك قالت عامة السلف .

7142 - حدثنا (مسدد) حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك Bه قال قال رسول ا اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة .

انظر الحديث 693 وطرفه .

مطابقته للترجمة ظاهرة و (يحيى) هو ابن سعيد القطان وأبو التياح بفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الياء آخر الحروف وبالحاء المهملة واسمه يزيد من الزيادة ابن حميد الضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وبالعين المهملة البصري .

والحديث مر في الصلاة عن بندار وعن محمد بن أبان .

قوله وإن استعمل على صيغة المجهول أي جعل عاملا بأن أمر إمارة عامة على بلد مثلا أو ولي فيها ولاية خاصة كالإمامة في الصلاة أو جباية الخراج أو مباشرة الحرب فقد كان في أيام الخلفاء الراشدين من تجمع له الأمور الثلاثة ومن يختص ببعضها قوله حبشي مرفوع بقوله وإن استعمل المجهول ويروى حبشيا بالنصب على أن يكون استعمل على بناء المعلوم والضمير فيه يرجع إلى الإمام بدلالة القرينة والحبشي بياء النسبة منسوب إلى الحبشة وهم جيل مشهور من

السودان قوله زبيبة هي واحدة الزبيب المشهور وجه التشبيه في تجمع رأسه وسواد شعره وهو تمثيل في الحقارة وبشاعة الصورة على سبيل المبالغة وهذا في الأمراء والعمال دون الخلفاء لأن الحبشي لا يتولى الخلافة لأن الأئمة من قريش وقال الخطابي قد يضرب المثل بما لا يقع في الوجود وهذا من ذاك أطلق العبد الحبشي مبالغة في الأمر بالطاعة وإن كان لا يتصور شرعا أن يلي ذلك وقال الخطابي أيضا العرب لا يعرفون الإمارة فحضهم رسول ا على طاعتهم والانقياد لهم في المعروف إذا بعثهم في السرايا وإذا ولاهم البلدان لئلا تتفرق الكلمة .

7142 - حدثنا (مسدد) حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك Bه قال قال رسول ا اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة .

انظر الحديث 693 وطرفه .

مطابقته للترجمة ظاهرة و (يحيى) هو ابن سعيد القطان وأبو التياح بفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الياء آخر الحروف وبالحاء المهملة واسمه يزيد من الزيادة ابن حميد الضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وبالعين المهملة البصري .

والحديث مر في الصلاة عن بندار وعن محمد بن أبان .

قوله وإن استعمل على صيغة المجهول أي جعل عاملا بأن أمر إمارة عامة على بلد مثلا أو ولي فيها ولاية خاصة كالإمامة في الصلاة أو جباية الخراج أو مباشرة الحرب فقد كان في أيام الخلفاء الراشدين من تجمع له الأمور الثلاثة ومن يختص ببعضها قوله حبشي مرفوع بقوله وإن استعمل المجهول ويروى حبشيا بالنصب على أن يكون استعمل على بناء المعلوم والضمير فيه يرجع إلى الإمام بدلالة القرينة والحبشي بياء النسبة منسوب إلى الحبشة وهم جيل مشهور من السودان قوله زبيبة هي واحدة الزبيب المشهور وجه التشبيه في تجمع رأسه وسواد شعره وهو تمثيل في الحقارة وبشاعة الصورة على سبيل المبالغة وهذا في الأمراء والعمال دون الخلفاء لأن الحبشي لا يتولى الخلافة لأن الأئمة من قريش وقال الخطابي قد يضرب المثل بما لا يقع في الوجود وهذا من ذاك أطلق العبد الحبشي مبالغة في الأمر بالطاعة وإن كان لا يتصور شرعا أن يلي ذلك وقال الخطابي أيضا العرب لا يعرفون الإمارة فحضهم رسول ا على طاعتهم والانقياد لهم في المعروف إذا بعثهم في السرايا وإذا ولاهم البلدان لئلا تتفرق الكلمة .

7143 - حدثنا (سليمان بن حرب) حدثنا (حماد) عن (الجعد) عن (أبي رجاء) عن (ابن عباس) يرويه قال قال النبي من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية .

انظر الحديث 7053 وطرفه .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله فليصبر إلى آخره لأنه يدل على وجوب السمع والطاعة للأئمة .

وحماد هو ابن زيد والجعد بفتح الجيم وسكون العين المهملة وبالدال المهملة ابن دينار الصيرفي وأبو رجاء ضد اليأس اسمه عمران العطاردي